





# الانفجارات في غرفة الجراحة !

نقطة هائلة .. ثم تتطاير سحب النار ، وتحترق وجوه الأطباء وشعورهم ، ويصابون بالصدمة العصبية والصمم المؤقت .. ويموت المريض !

انفجارات نادرة للغاية لكنها تحدث الآن بمعدل غريب .. لماذا ؟ وكيف يمكن بشيء من « العناية » أن تتوقف تماما

عامة من أن الشركة تعطل كثيرا من  
أعمالها ، فبعضها للقيام بالعمليات  
لأشغالهم في أعمال أخرى أكثر أهمية  
رأى تعطل الآلات بالضرورة أن  
تتأخر فيه الربح المتولد من الشركة  
لكن القاء هذا المسئول بالمشكلة  
الشركة كمنزلة أخرى ليست أقل  
معتدا .. مع أسلاك التليفون دار هذا  
الحدث به .. مع رئيس مجلس إدارة  
الشركة :  
- تريد أن تتأخر موضوع انفجارات  
غرف العمليات ؟  
- في الأسبوع القادم نحدد الموعد !  
- على أي الأحوال فإن هذه الانفجارات  
عديدة ينبغي اتخاذها على الفور لكي  
لا يصبح وقوع انفجار في غرفة العمليات  
أحتمالا عاليا ..

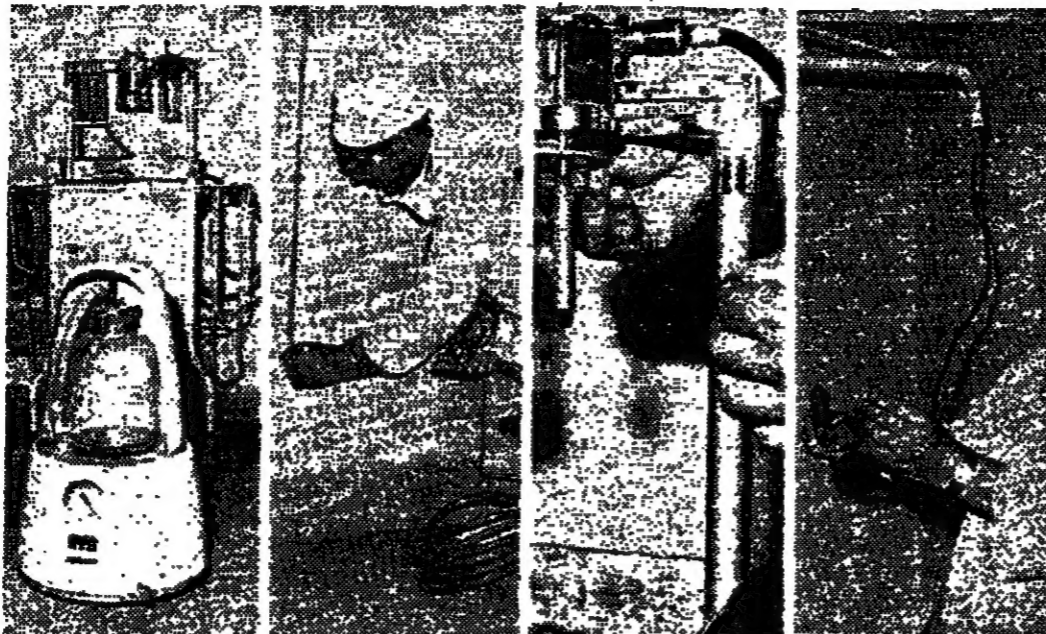
**انفجارات أمان**  
**أعطت مفعولها**  
ومسرة انفجارات الأمان الأولية  
يرسبها بخير وحدة العمليات الجراحية  
في مستشفى جامعة القاهرة الدكتور  
محمد كامل فسطا ..  
- جراح كبير ينفذ درجة الحرارة  
ويصل انفجارات انفجار غاز الأثير حتى  
لو ضرب إلى الغرفة ..  
- فتح كل من الانفجارات  
الكبرياء وإبداها في حالة الانفجارات  
من غرفة العمليات بغير الكبار  
توصلت جثة حديثة للشار  
بعد أسابيع خاسرة وبمباراة محكمة ..  
- فاصل زمني بين الانفجارات  
المستخدمة وبين بقاء العمليات  
توق المدة ..  
- أجهزة تنفس وأجهزة تخدير  
حديثة وحكمة وتمتص لسياسة مريبة ..  
- أجهزة لطاقم صالحة في مكان  
تربط من غرفة العمليات استعدادا  
للطوارئ !  
- كل تنفس هذه الانفجارات تتوقع  
مثل هذا الانفجار ؟  
- والجواب بضمه مدير العمليات  
الجميلة جاد الحق حدد جاد .. ثم  
يحدد ترتيب كل انفجارات الأمان في  
غرف العمليات الجراحية في مستشفيات  
جامعة القاهرة ، لم يقع انفجار واحد  
من هذا النوع خلال الـ ١٢ سنة  
التي ..  
- وكذلك لم ينفذ مستشفى المعادي  
الحدث منذ إنشائه حائلا واحدا حتى  
الآن ..

تسارعت تحكم بالموت على المريض  
المستعمل ليد التردد ..  
وفي كل غرفة عمليات محاصر عددا  
كثيرا من هذه الحرارة لكن السليمة وفوقها  
أحاطات الأمان يستلزم ألا يكون  
الانفجار أصحلا واردا ..  
وأكثر حاد التردد خطرا هو الكاشف  
المعلق فوق مائدة العمليات فالتراق لية  
فيه تد بكي لتقليل الحرارة الثالثة ،  
ثم كل توصيلات الكبرياء في الغرفة ،  
ثم مصدر الحرارة كالتفاحات وأجهزة  
التدفئة وغيرها ..

وسبب الخوف من انفجار غرفة  
عمليات تجميع احتكاك جسم ملبس بآخر  
داخل الغرفة ، تتوزع المستشفيات  
التزاما حاديا بأن تكون كل الأجهزة  
المستخدمة في الغرفة وخاصة جهاز  
التنفس ممتلئا من مواد « مضادة  
للاستفكاك » أي غير قابلة للتوليد الكهربائي  
من طريق الاحتكاك ، وسبب هذا  
الاحتياط تترك المستشفيات الجراحية  
وأطباق التخدير وكل من يدخل داخل  
غرفة العمليات بارتداء الأحذية السوداء  
المستخدمة من مادة غير قابلة للتوليد  
الكهربائي مادة احتكاكها بلاط الغرفة ،  
بعد أن تتأكد أن كثيرا من حوادث  
الانفجارات التي وقعت في الماضي كان  
السبب وراءها شرارة نظارتين عند  
احتكاك كعب الحذاء المزود بقطعة من  
المعدن في بلاط الحجارة ..

**عندما يتأخر**  
**الفحص الشهري**

وعلى من تقع مسئولية مراقبة أجهزة  
التنفس والتأكد من سلامة المستشفيات ؟  
أن كل المستشفيات التي تفتقد  
مع شركة واحدة لمراقبة أجهزة التخدير  
فيها ، التي تتغير مفعولها أن تقوم  
بفحص كل أجهزة التخدير مرة كل شهر  
وأن يجري عليها اختبارا لثباتها للتأكد  
من سلامة التشغيل فيها التي تصبح ضرب  
الغاز الخطر ، وأن تستبدل الأجزاء  
التي تحتاجها ، واختبار سلامة الأجهزة  
اختبارا بسيطا لإنتاج أكثر من مليون  
لجيرة التخدير برفوة خفية من الصليون  
تشف على الفور من أماكن ضرب الغاز  
لأنه استبدلها ..  
- ولكن .. ثم تنفذ هذه العملية في  
بواقيها وبصفة الدورية ؟  
- أن المؤكد أن هذا الاختبار وحده لو  
كان يتم بصفة دورية على كل أجهزة  
التنفس والتأكد من سلامة المستشفيات  
مرة واحدة في كل شهر لما وقعت  
حوادث الانفجارات القاتلة في غرف العمليات  
خلال السنوات الماضية .. وهناك شكوى



تجارب بالهتد في خرة  
المستشفيات ، مصدر من  
مستشفى جامعة القاهرة  
في غرفة العمليات  
المستشفى ..  
في غرفة العمليات ..  
في غرفة العمليات ..  
في غرفة العمليات ..

وتوقع انفجار فيها بها ككت الظروف  
والاحوال .. ذلك أن وقوع انفجار داخل  
غرفة عمليات هو احتمال يربط بوقوع  
خطئ كبيرين ..

**تسرب الغاز وحده**  
**لا يؤدي للانفجار**

● الأول أن تكون أجهزة التخدير  
بضبط الغاز فيها غير سليمة وضغط  
فيها ، التي تتغير مفعولها أن تقوم  
بفحص كل أجهزة التخدير مرة كل شهر  
وأن يجري عليها اختبارا لثباتها للتأكد  
من سلامة التشغيل فيها التي تصبح ضرب  
الغاز الخطر ، وأن تستبدل الأجزاء  
التي تحتاجها ، واختبار سلامة الأجهزة  
اختبارا بسيطا لإنتاج أكثر من مليون  
لجيرة التخدير برفوة خفية من الصليون  
تشف على الفور من أماكن ضرب الغاز  
لأنه استبدلها ..

**ليست كل غرف**  
**العمليات مجهزة**

على أنه من المهم أن نعرف أنه ليست  
غرف العمليات في كل المستشفيات يمكن  
أن تعرض لخطر وقوع انفجار فيها ..  
من المؤكد - كما يرى الدكتور محمود  
خير مدير مستشفيات جامعة القاهرة -  
أن غرفة عمليات مجهزة بجهاز حديثة  
وتتضمن أجهزة التخدير والتأكد من  
سلامة التشغيل ، لا تصح أبدا بضمحل  
مصدر الاشتعال ، تتلصق منه شرارة

توقع خلوها جهاز التنفس من فوق لته  
المريض ليحول دون وصول النار المتدفقة  
الرياحات التنفس .. لكن حتى هذه اللحظة  
التصديرة تبدو مستحيلة في أكل الانفجار  
تكون كتيبة بالقضاء على حياة المريض  
وحتى لو أخرج بعيدا من الغرفة .. فإن  
جهاز التنفس يكون قد تعرض لخطر  
شديد ، خاصة وأنه يكون أثناء الجراحة  
في أكل حالات الجسم البشري ضحا  
من في الغرفة بضعة مسمية جديدة  
ومسم ، مؤقثا وحرقا والتهابات  
خطيرة ، بينما تتعرض في جو الحجارة  
رائحة خافتة وكريهة للغاية !

**عبد الوهاب مطاوع**  
**حسن التونسي**

خبرة تتلقاها تبرر ضرورة الاهتمام  
بها .. أنشئ الامتثال ١١ في كل هذه  
الحالات التي يتجر فيها جهاز التخدير  
يؤثر المريض على الفور أو بعد فترة  
قصيرة من وقوع الانفجار .. والسبب  
عليا هو نفس السبب الذي سجلته  
وأصيب الجراح ومساعدوه بصعوبة  
وأصابته مقلقة بيننا التعلق باب الغرفة  
من شدة الانفجار !  
ومنذ ٦ شهور تقريبا شهد مستشفى  
الدمرداش حادثا مشابها ..

**لحظة سيطرة**  
**تتخذ المريض**

والتر الفريسيه من مكانها بظل  
استاذ التخدير الدكتور محمد كمال  
انتقد حيا لمرض في كل هذه الحالات  
أو أن أحد الذين يشهدون الجراحة  
تلك تشبه لحظة واحدة منذ الانفجار ..



زواجة الأثير في جهاز  
التنفس ، التي تعرض  
للانفجار .. علما بضغط منها  
٢٠ من كمية الغاز داخلها

قد وقع بسبب تطاير شرارة كهربائية  
لم يحدد حتى الآن مصدرها بالتحديد ، أدت  
إلى اشتعال غاز الأثير المتجمع به جو  
الغرفة نتيجة لاستخدامه في تخدير  
المريض ، ونتيجة لتسربه من جهاز التخدير  
ولأن الأثير سريع الاشتعال فإن شرارة  
كهربائية مقلقة قد تفرج من الكشف  
المعلق فوق المائدة أو شيء من احتكاك  
جسم معدني داخل الغرفة قد يؤدي إلى  
اشتعاله ويؤدي اشتعاله إلى انفجار  
للأجهزة هذا الانفجار المروع ..

**مصدر الشرارة**  
**يحدد المسئولية**

حتى الآن لم يكشف التحقيق من مصدر  
هذه الشرارة وإن كانت أفعال الأطباء  
ترجع إليها انفجارات من الكلف المعلق  
فوق مائدة الأطباء .. وجود المسئولية  
تقرها الهيئة التي توصيل إليها التحقيق  
من مصدر هذه الشرارة ..  
فإذا كان الماس الكهربائي الذي تفتت منه  
هذه الشرارة كما يقول مدير الفوريبي  
وكل التيلة التي يعلق المصاحف -  
يرجع إلى خطأ في تركيب الكبرياء  
والسلك في الغرفة ، يصبح هناك وجه  
ثلاثة المسئولية الجسدية من وقوع

وبين في النهاية أن جهاز التخدير  
يستخدم في الجراحة ، قد انفجر وإن  
لكن الانفجار وقع فيه قد تطاير بشتلا  
في جو الغرفة .. وإن المريض الشاب  
في الذين يجد الطبيب قد مات بعد فترة  
بضرا بالانفجار .. وإن الجراح أصيب  
بجرح في وجهه وفي يده الأيمن !  
كذلك وقع هذا الحادث الغريب !  
قال طبيب التخدير الدكتور محمد  
محمود السبع : ... لقد سمعت رواية  
سوت فزعة شديدة وشاحنة نور لب  
في جو الحجارة ، فلتفتت بغير وحي  
تراجعا لم ممت بعد دقائق فوجدت  
المريض قد نقل إلى غرفة أخرى ..

**انفجار لم يقع**  
**منذ ١٨ عاما**

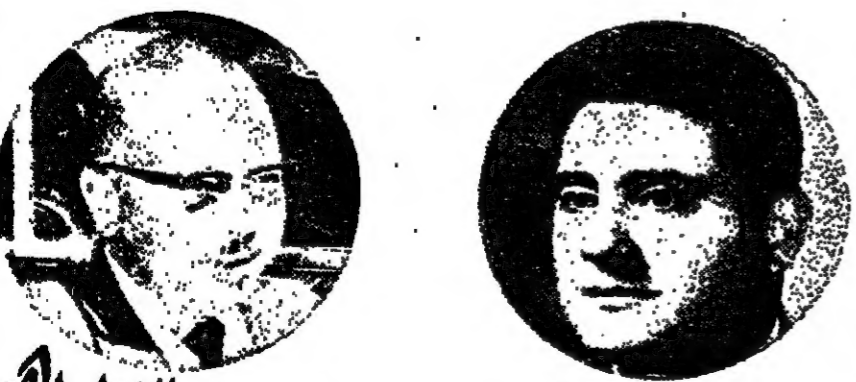
وقال مدير المستشفى  
[ الدكتور الفريسيه ] : ... انفجرت  
جاجة الأثير في جهاز التخدير جازيب  
سبب الجو أو الشرارة ، لكن هذا  
لحدث لم يقع طوال ١٨ عاما في  
مستشفى سوي هذه المرة ، وموحدت  
الوقوع ، ولم ينفجر الأثير سوى  
حائلا حادث الغرفة بعدها إلى الملء ..  
لقد كشف التحقيق في الحادث ، أن  
تجارب زواجة الأثير في جهاز التخدير

## العاملون بشبرا الخيمة وهم عمال في أول مايو بمواقع الصناعة يستقبلون

يؤكدون من جديد إصرارهم على مواصلة العمل والكفاح خلف قيادة الرئيس

## محمد أنور السادات

محمد بن كل جهرهم من أجل زيادة الإنتاج ودعم الجبهة الديمقراطية  
وتوفير متطلبات مرحلة المواجهة الشاملة ، وصناعة الجبهة العسكرية  
الراضية على خط النار ، استعداء الحركة لثباتها وإزالة آثار العداوة ..  
ويعلمون وتوقروهم صفاء وأمثا ، مؤمنين بالله وبوطنهم وبقادتهم السياسية والعسكرية ، عاقون  
العزم على أن يكون عرقهم وعظمتهم فدوا لخدمتهم ووطنهم وامتهم ..



مهندس حسن عبد القادر إبراهيم  
مواطن القليوبية  
أمين عام الاتحاد الاشتراكي  
ورئيس المجلس الشعبي

مجلس خدمات شبرا الخيمة لجنة قسم مسطر  
مجلس مدينة شبرا الخيمة لجنة قسم شبرا البلد

- شركة المحلات الصناعية ( اسكو )
- الشركة المصرية لغزل نسيج الصوف ( دولكس )
- شركة القاهرة للمنسوجات البحرية
- الشركة العامة لمنتجات البحوث
- شركة القاهرة للصباغة والتجهيز
- شركة مصانع الدلتا للصلب
- شركة الكابلات الكهربائية المصرية
- شركة زيزل شبرا ( علوان للصناعات الخيرية )
- شركة النصر لصناعة الزجاج والبلاور
- الشركة العامة لمنتجات الخبز والصيني
- الشركة المصرية للصناعات الدقيقة ( مابح )
- شركة النصر للكاوتشوك
- الشركة المصرية للوراسير والمواد الأسمينية ( سيمور )
- شركة المقاولون العرب ( عثمان أحمد عثمان )
- شركة الغازات الصناعية
- شركة النيل العامة للطرق الصحراوية ( نكاد )
- شركة الورق للشرق الأوسط ( سيمو )
- شركة مصر للصناعات والسيارات
- شركة البلاستيك الأهلية
- الشركة المصرية للأخشاب ( بونترموني )
- الشركة المصرية للنشا والجلوكوز
- شركة النيل للزيوت والصابون
- شركة القاهرة للنتجات المعدنية ( أرمنيان )









